

Aggressive behavior towards the elderly from the perspective of university students

السلوك العدواني تجاه كبار السن من وجهة نظر طلاب الجامعات

الكاتبة: أ. رؤى يوسف

رئيس تحرير مجلة المجد العلمية المتطورة

تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/١٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٢/٢٤

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٢/٢١

الملخص:

هدف الدراسة التعرف على مدى انتشار ظاهرة السلوك العدواني بجميع اشكاله ضد بعض المسنين، وجميع مظاهر السلوك العدواني الممكنة التي يتعرض لها المسنين، أثر الظروف الاجتماعية الاقتصادية بين المسنين، والكشف عن اتجاهات المسنين لبعض المواقف التي تدور بين المسن والمعتن به والتي تعد مواقف سلوك عدواني، انواع السلوك العدواني التي يعاني منها المسنين والعمل على إيجاد الاساليب الوقائية، لتطبيق هذا الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس الحجل الاجتماعي لجمع البيانات واستخدمت الاستبانة كأداء لجمع البيانات وحصل الي اهم النتائج. لمعرفة السلوك العدواني تجاه كبار السن من وجهة نظر طلاب الجامعات، تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (٥٠) من الطلاب بتخصصهم المختلفة، توصلت الباحثة الي يعاني كبير السن من سلوك عدواني، توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير العمر، توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير النوع، توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، واخيراً قامت الباحثة بتقديم عدد من التوصيات أهمها وضع القوانين الصارمة التي يمكن ان تحد من عمليات السلوك العدواني ضد المسنين سواء داخل الاسر او مؤسسات الرعاية، ومقترحات لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: / السلوك العدواني / كبار السن / الطلاب.

Abstract

The aim of the research is to identify the extent of the phenomenon of aggressive behavior in all its forms against some elderly people, and all possible manifestations of aggressive behavior that the elderly are exposed to, the impact of socio-economic conditions among the elderly, and the detection of trends Elderly people for some situations that take place between the elderly and their careers, which are aggressive behavior situations, the types of aggressive behavior that the elderly suffer from, and work to find preventive methods, To apply this research, the researcher used the descriptive and analytical method and used the social quarantine scale to collect data, and used the questionnaire as a performance to collect data, and obtained the most important results. To find out the aggressive behavior towards the elderly from the point of view of the University students, a random sample of (50) students with different specializations was selected, The researcher found that the elderly suffer from aggressive behavior, there are differences in the aggressive behavior towards the elderly according to the gender variable, there are differences in the aggressive behavior towards the elderly according to the age variable, there are differences in the aggressive behavior towards the elderly according to the specialization variable, there are differences in the behavior Aggressive towards the elderly, depending on the educational level variable, Finally, the researcher made a number of recommendations, the most important of which is the setting of strict laws that can limit the processes of aggressive behavior against the elderly, whether within families or care institutions, and proposals for future studies in this field.

Keywords: / aggressive behavior / old age / students.

مقدمة:

كبير السن هو من تقدم به العمر اي أصبح في عقوده الأخيرة ومرحلة كبر السن تبدأ من ٦٥ عاما فما فوق، فكما هو معرف ان مرحلة الشيخوخة ترافقها العديد من التغيرات مثل التذمر في الوضع الصحي والوظائفي والعقلي والنفسي للمسنين. الامر الذي يؤدي الي زيادة الضغوطات على المجتمع بشكل عام وافرد عائلة المسن بشكل خاص ولا سيما المعتمدين به لتلبية احتياجاته المتزايدة يوما بعد يوم مما يؤدي الي إلى تعرض المسن لسلوك العدوانية من قبل افراد عائلته او دور الرعاية الاجتماعية المسؤولة منه.

اكتشفت العديد من حالات السلوك العدوانية ضد المسنين بمختلف ابعاده منها الالهال والسلوك العدوانية النفسية والاستغلال المادي التي اثارته في نفسي مزيد من الفضول العلمي لدراسة السلوك العدوانية ضد المسنين. كما يمكن ان يأخذ السلوك العدوانية شكل من الابتزاز واستقلال ضعفهم وحاجتهم للمساعدة من اجل الضغط عليهم للحصول على اموالهم او مكتسبا تهم فضلا عن اشكال اخرى بإهانتهم او الحد من شأنهم او حسبهم او تجويعهم.

ان كبار السن سواء الذين يعيشون داخل اسرهم اوفي مراكز الرعاية الاجتماعية يتعرضون لأصناف عديدة من السلوك العدوانية وغياب الرقابة والمتابعة الرفيعة بهذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة
مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة عدم وجود اهتمام من الجهات المختصة على ظاهرة السلوك العدوانية سواء في الاسر من اجل ذلك قررت الباحثة دراسة هذه الظاهرة وقد لاحظت الباحثة انتشار هذه الظاهرة في الاواني الأخيرة. وانطلاقا مما سبق نذكره ولتحديد إشكالية صاغت الباحثة التساؤلات التالية:

١. هل يعاني كبير السن من سلوك عدواني؟
٢. هل توجد فروق في السلوك العدوانية اتجاه كبار السن تبعا لمتغير النوع؟
٣. هل توجد فروقات في السلوك العدوانية تجاه كبار السن تبعا لمتغير العمر؟
٤. هل توجد في السلوك العدوانية تجاه كبار السن تبعا لمتغير التخصص؟
٥. هل توجد فروق في السلوك العدوانية تجاه كبار السن تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

أهمية الدراسة:

١. الكشف عن حالات السلوك العدوانية الممارس ضد كبار السن كي يتم تصنيفاتها والقضاء عليها من مجتمعنا.
٢. ان يعرف كبار السن حقوقهم وان حقوقهم الاخبار عن حالات سلوك عدواني يتعرضون لها.
٣. تمكين المجتمع من كيفية التعامل مع السلوك العدوانية عند حدوثه.

٤. ان يتم وضع القوانين الصارمة التي يمكن ان تحد من عمليات السلوك العدواني ضد المسنين سواء داخل الاسر او مؤسسات الرعاية.

٥. تناول الظاهرة بكل صراحة وجدية لمحاربة السلوك سواء كان السلوك جسديا او نفسيا او اهمال للعثور على حلول لهما.

أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في الآتي:

١. التعرف على مدى انتشار ظاهرة السلوك العدواني بجميع اشكاله ضد بعض المسنين.
 ٢. التعرف على جميع مظاهر السلوك العدواني الممكنة التي يتعرض لها المسنين.
 ٣. التعرف على أثر الظروف الاجتماعية الاقتصادية بين المسنين.
 ٤. الكشف عن اتجاهات المسنين لبعض المواقف التي تدور بين المسن والمعتنين به والتي تعد مواقف سلوك عدواني.
 ٥. التعرف على انواع السلوك العدواني التي يعاني منها المسنين والعمل على ايجاد الاساليب الوقائية.
- فروض الدراسة:

١. يعاني كبير السن من سلوك عدواني.
٢. توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبير السن تبعا لمتغير النوع.
٣. توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعا لمتغير العمر.
٤. توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعا لمتغير التخصص.
٥. توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتناول هذا الدراسة موضوع السلوك العدواني تجاه كبار السن من وجهة نظر طلاب الجامعات.

الحدود الزمانية: ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

الحدود البشرية: الطلاب والطالبات بمختلف تخصصاتهم.

الدراسات السابقة

تتناول هذه الدراسة عدداً من الدراسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية وهي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم وهي كالآتي:

الدراسات العربية:

(١) دراسة حسين علي الفايد سنة ١٩٩٦م:

هدفت هذه الدراسة الي معرفة ابعاد السلوك العدواني لدي الشباب الجامعة ومعرفة الفروق الجنسية في ابعاد السلوك العدواني، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥٧ طالب وطالبة من جامعة (حلوان) وبينت نتائج الدراسة ان الذكور يتسمون بالعدوان البدني واللفظي والعدوان عامة بمقارنتهم بالإناث في لم تكون فروق جوهرية بين الجنسين في العدوان (نظمي ٢٠٠٩).
(٢) دراسة ابو شلالق ٢٠٠٦م:

وهي بعنوان التقدير الاجتماعي في السلوك العدواني لدي المراهقين، هدفت الي دراسة العلاقة بين عدم اشباع الحاجة الي التقدير الاجتماعي وظهور السلوك العدواني لدي المراهق. تكونت من ٢٠٠ مراهق ومراقبة ممن صنفوا انهم عدوانيون من مدينة ودولة وتتراوح اعمارهم بين ١٥-١٧ سنة. استخدم مقياس العيسوي لتحديد العدوان وكانت النتائج على الشكل التالي:
وجود ارتباط ايجابي دال احصائيا بين عدم اشباع الحاجة الي التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدي افراد العينة من المراهقين العدوانين، وجود ارتباط ايجابي بين عدم اشباع الحاجة الي التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدي المراهقات العدوانيات ووجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني بين المراهقات والمراهقين غير المشبعات لحاجتهم الي التقدير الاجتماعي كما وتبين الدراسة ان الذكور أكثر عدوانا من الاثااث.

(٣) دراسة سلام أحمد جلال ، المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر الطلبة المتدربين ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ص. ١٠٨-١٤٠ ، مج. ٢٨ ، ع. ١ ، يناير ٢٠٢٠م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد في ضوء متغيرات: الجنس، العمر، مكان الدراسة، وشدة الإعاقة في شيوخ المشكلات السلوكية من وجهة نظر الطلبة المتدربين. تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طفلا و(٥٤) طفلة من المدارس والمراكز والمؤسسات في مدينتي مكة وجدة في السعودية. وتضمنت العينة الإعاقة البسيطة والمتوسطة والشديدة وتم تقسيمهم إلى ثلاثة مراحل عمرية (٥-٣) و(٦-٨) و(٩-١٢) سنة. تم استخدام مقياس يتضمن المشكلات السلوكية مكون من (٣٢) فقرة وتم توزيعه على خمسة أبعاد: التفاعل الاجتماعي، التواصل، العدوانية النمطية، والوجدانية. أسفرت النتائج عن وجود مشكلة سلوكية على الأقل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في كافة الأبعاد. وكانت أكثر المشكلات شيوعا هي الصعوبة في التحدث عندما يريد شيئا بمتوسط ٢.١٤ وأقلها إيذاء النفس بمتوسط ١.٤٢.

كما لم تظهر فروقا ذات دلالة تُعزى لمتغير الجنس، العمر، مكان الدراسة في شيوخ المشكلات السلوكية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروقا ذات دلالة تُعزى لدرجة الإعاقة لصالح الإعاقة الشديدة في كافة الأبعاد.

(٤) دراسة زانة بن خليفة، السلوك العدواني لدى الطفل الأصم في ظل بعض المتغيرات، مخبر وسائل التقصي وتقنيات العلاج لاضطرابات السلوك، جامعة وهران ٢، الجزائر مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج. ٦، ع. ٢، ص. ١٠٩-١٢٩، ٢٠٢٠م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني لدى الطفل الأصم، والكشف عن الفروق في درجات هذا السلوك بين فئة الصم في ظل متغيرات العمر الزمني، ودرجة الإعاقة السمعية، ونظام الإقامة (داخلي ونصف داخلي). ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي واستخدم مقياس السلوك العدواني الذي أعد خصيصاً لهذا الدراسة بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية، على عينة مكونة من (٤٢) طفلاً أصماً، تراوحت أعمارهم بين ٣ و ١٢ سنة واختلفت درجة الإعاقة بين "متوسطة وحادة وعميقة". تمت معالجة البيانات ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٠، وتوصلت إلى النتائج التالية: (١) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم لصالح الفئة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة. (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة السلوك العدواني تعزى إلى درجة الإعاقة السمعية. (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة السلوك العدواني تعزى إلى نظام الإقامة (داخلي ونصف داخلي).

(٥) دراسة أكرام صالح إبراهيم صالح، العلاقة بين عوامل الخطورة المؤدية لاضطرابات القلق والعدوان لدى عينة من المراهقات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مج. ٤، ع. ١٧، ص. ١٤٣-١٧٨، يوليو ٢٠٢٠م.

هدف هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين عوامل الخطورة المؤدية إلى القلق وعلاقتها بالعدوان لدى عينة من المراهقات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من المراهقات، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٧) سنة بمتوسط عمري (٢,١٥) سنة، وطبق عليهم برنامج اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين، استبيان قبول ورفض الأقران، قائمة القلق حالة وسمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- (١) يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات تقدير الذات السلبي ودرجات القلق والعدوان لدى المراهقات.
- (٢) يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات التهيو المعرفي السلبي ودرجات العدوان لدى المراهقات.
- (٣) يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات التأثير السلبي للأقران ودرجات العدوان لدى المراهقات.
- (٤) يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين المشكلات الأسرية ودرجات العدوان لدى المراهقات.
- (٥) يمكن التنبؤ بارتفاع متوسطات القلق من التقدير السلبي للذات ورفض الأقران والمشكلات الأسرية، كما يمكن التنبؤ بارتفاع متوسطات العدوان من المشكلات الأسرية والتأثير السلبي للأقران، والقلق.

(٦) دراسة يوسف الشerman ، الأسباب والحلول للعنف الجامعي: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك الأردنية، علم الاجتماع الاجتماعي ؛ رئيس ، قسم العلوم الاجتماعية ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. مج. ١٠ ، ع. ١ ، فبراير ٢٠٢٠ م

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب وحلول العنف الجامعي. تكونت الدراسة من ١٤٤٠ طالب وطالبة يدرسون في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. تم تصميم استبيان مناسب مكون من ١٥ فقرة لجمع البيانات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المسح الاجتماعي للعينات غير العشوائية و SPSS لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: - يشعر المبحوثون أن العنف الجامعي من أهم المشاكل في المجتمع الأردني المعاصر. ومن أهم أسباب العنف الجامعي ضعف التنشئة الاجتماعية وضعف الوعي الإعلامي ومشاهدة الأفلام العنيفة واعتبار العنف وسيلة لحل المشكلات بين الطلاب. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة تشديد العقوبات تجاه ممارسي العنف الجامعي ، وإنشاء برامج توعية للطلاب الجدد حتى لا يقعوا فريسة لهذه الممارسات. بالإضافة إلى ذلك ، أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الموضوع لأهميته.

(٧) دراسة ربيع عبد الرؤوف محمد عامر، أسباب ظاهرة العنف لدى طلاب الجامعة ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها، جامعة الملك، خالد المملكة العربية السعودية

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ع. ٤ ، ص. ٢٩٧-٣١٨ ، مارس ٢٠١٩ م

هدف الدراسة إلى التعرف أهم أسباب العنف لدى طلاب الجامعة، كما هدفت تعرف دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف وتقديم مقترحات لمواجهة العنف داخل الجامعة، وباعتبار أن الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا يمكن عزلها عنه فقد تأثرت هي أيضا بهذه الأحداث وأصبحت تعاني من العنف بين طلابها بشكل وبائي خطير وأن أعمال العنف مقصوراً على جامعة بعينها و إنما انتشرت بشكل وبائي خطير وأن أعمال العنف داخل الجامعة تصاعدت في الآونة الأخيرة وأخذت صوراً وأشكالاً مختلفة مثل المعارك بين الطلاب والاعتداءات على الموظفين والإداريين وحضور الطلاب وبحوزتهم الأسلحة البيضاء والتخريب المتعمد للمباني الجامعية وتعاطي المخدرات والكحوليات وغيرها من العقاقير مثل الهيروين والكوكايين والتحرش الجنسي والاعتصاب وحتى أن بعض تجار المخدرات بجميع أنواعها يعتمدون على توزيع وترويج مخدراتهم بين طلاب الجامعة أو بالطبع أن هذا العنف والسلوك العدواني والتخريبي لا يتوقف عند حدود الجامعة بل انتقل إلى البيئة المحيطة بها ويتحولون إلى أعضاء وجماعات من الأشرار والعصابات التخريبية.

الدراسة الأجنبية:

(١) دراسة سانسوتي (Sansosti, 2012):

بعنوان "تقليل مخاطر السلوك العدواني عند طلبة المدارس المتوسطة"

هدفت هذه الدراسة الي توضيح النجاح الذي تم باستخدام برنامج تدخلي متعدد المكونات، من اجل الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المتوسطة حيث قام الباحث بختيار عينة من طلبة المدارس المتوسطة بولاية نيويورك تبلغ ٨٦٥ طالباً من الذكور والاناث ومن ثم جمع المعلومات عنهم ثم تطبيق حزمة من المقابلات وبرامج متعدد المكونات. اشارت نتائج الدراسة الي ان استخدام طريقة المقابلة والبرنامج متعدد المكونات قد قام بزيادة المستوى الطالب الوظيفي بطريقة ذات دلالة احصائية ومن ثم التأثير الايجابي على السلوك العدواني لديهم قدم الباحث في نهاية الدراسة تطبيقات عملية يمكن استخدامها وتطبيقها في دراسات مستقبلية تتعلق بهذا الموضوع.

(٢) دراسة أمور، وبرتيللي، وفيلاني، وتامبوريني، وروسي

(Amore, Bertelli, Villani, Tamborini, and Rossi, 2011): وهي بعنوان "معالجة السلوك العدواني عند

اليافعين ذوي الإعاقات العقلية:

تهدف هذه الدراسة إلى عملية تقييم لإستخدام مثل هذه العقاقير في الحد من السلوك العدواني لدى المضطربين ذهنياً حيث تم فحص عينة من (٦٢) فرداً مصابون باضطرابات ذهنية لفترة زمنية تصل لـ (٢٤) أسبوعاً من العلاج تظهر عليهم سلوكيات عدوانية تم اختبارها وقياسها باستخدام مقياس العدوانية. أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين الاضطرابات الذهنية وزيادة السلوك العدواني تتعلق بطول فترة العلاج ونوعية المادة العلاجية المقدمة للمريض من عينة الدراسة. وفي نهاية الدراسة أوصي الباحثون بمجمل من التوصيات تتعلق بتحسين ظروف العلاج الطبي والنفسي واستخدام أساليب نفسية حديثة في التقليل من أعراض السلوك العدواني لدى هؤلاء المرضى ممن تظهر عليهم أعراض عدوانية.

(٣) دراسة نيومان، وأنا، ولير، وبول، وفريجنس، وتوم، وميوس، وويم، وكوت، وهانز

(Neumann, Anna, Von Iler, Pol, Frijns, Tom, Meeus, Wim, Koot, and Hans, 2011) وهي بعنوان "

العلاقة ما بين بعض العوامل الانفعالية والسلوك العدواني لدى البالغين".

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور درجة كل من بعض العوامل الانفعالية مثل السعادة والغضب والقلق والحزن وما بين السلوك العدواني عند البالغين. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٢) فرداً منهم (٢٥٠) من الذكور والباقي من الإناث من الاعمار من (١٣) و(١٤) عاماً حيث تم قياس العوامل الانفعالية المذكورة من خلال تقارير قام بعملها أولياء الأمور والمعلمين لفترة زمنية تبلغ عاماً واحداً تخللها فترات لـ ٣ أشهر تم من خلالها قياس التغيرات التي تحصل على العوامل الانفعالية الاربعة

المذكورة آنفاً وتأثيرها على التغيير في السلوك العدواني. تم التوصل الى نتائج بينت أن العوامل الثلاثة (السعادة والقلق والحزن) قد اعطت نتائج في تقليل السلوك العدواني لدى عينة الدراسة بينما كان العامل الرابع (الغضب) هو العامل المسيطر على إظهار أعراض السلوك العدواني حيث قام عامل السعادة بتعديل عامل الاكتئاب. أشارت النتائج الى وجود تأثيرات سلبية قوية تؤثر على السلوك العدواني للغضب عند الإناث أكثر من الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وجدت أن هناك علاقة ذات صلة مباشرة بالدراسة الحالية، كما أنه يوجد اتفاق واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١/ استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والذي يعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات وهذا ما استخدمته الباحثة في هذه الدراسة.

٢/ اتفقت جل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع العينة المأخوذة (العينة العشوائية البسيطة).

٣/ اتفقت مع دراسة حسين علي الغاير في معرفة الفروق الجنسية أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث.

٤/ اتفقت مع كلا من دراسة أبو شلاق ودراسة يوسف الشрман في أنه أسباب العنف والعدوان ضعف التنشئة الاجتماعية.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اختلفت مع دراسة سلام احمد جلال التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

١/ الإفادة من المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وكتابة الفرضيات ومعالجة النتائج.

٢/ الإفادة من الدراسات السابقة في أسلوب اختيار مجتمع الدراسة وعيناته والاطلاع على متغيرات الدراسة.

٣/ الإفادة من الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة من أجل الاستفادة من ذلك في تصميم أدوات الدراسة.

٤/ مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة والمرتبطة بجوانب الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

المنهج الذي استخدمته الباحثة في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي تراه الباحثة إنه المنهج المناسب لدراساتها، فهو يوصف ويوجد العلاقات والفروقات بين المتغيرات المختلفة في دراستها.

مجتمع الدراسة:

المقصود بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يأخذها الباحث كمجموعة جزئية من المجتمع ويسعى الى تعميم النتائج المستخرجة الى كل المجتمع، يتألف مجتمع الدراسة طلاب وطالبات الجامعات.

عينة الدراسة:

عينة هذه الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانات الدراسة على طلاب وطالبات الجامعات بمختلف تخصصاتهم الدراسية، حيث أعادوا الاستبانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة، فقد بلغ حجم العينة (50) فرداً.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس الخجل الاجتماعي وتأثيره على طلاب الجامعات من حيث الارتفاع والانخفاض ووسط الطلاب والطالبات وايضاً علاقته بال (النوع، العمر، التخصص، السنة الدراسية).

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تم جمع الاستبانات بعد إن قام المبحوثين بوضع استجاباتهم والتحقق من الفرضيات تم SPSS باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وفيما يلي شرح مفصل لإجراءات التحليل الإحصائي لجميع مراحل الدراسة وفي كل محاور الدراسة وفرضياتها.

مقياس السلوك العدواني:

للإجابة على فقرات المقياس (السلوك العدواني)، وباستخراج النسب المئوية لإجابات العينة عن فقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح النسب المئوية لتكرارات إجابات العينة عن

مقياس السلوك العدواني

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | التكرارات | | | | | العبرة |
|--------------|-------------------|---------------|-----------|-------|--------|---------|--------|-----------------------------|
| | | | أبداً | محايد | نادراً | أحياناً | دائماً | |
| 59.2% | 1.370 | 2.96 | 8 | 8 | 8 | 11 | 15 | اتشاجر مع من حولي في الاسرة |

| | | | | | | | | |
|-------|-------|------|----|----|----|----|----|---|
| 29.6% | 1.074 | 1.48 | 19 | 0 | 4 | 6 | 21 | احاول تدمير ممتلكات غيري من الاشخاص الاكبر سنا |
| 50.4% | 1.594 | 2.52 | 1 | 13 | 5 | 7 | 24 | اشعر بارتياح عندما اشتم من اكرهم |
| 46.0% | 1.432 | 2.30 | 10 | 4 | 13 | 5 | 18 | اندفع لمتزيق بعد الاشياء حتي لو كانت مهمه |
| 34.0% | 1.055 | 1.70 | 5 | 4 | 4 | 5 | 32 | اقضي اوقات فراغي في المصارعة وملاكمة من هم حولي |
| 45.6% | 1.471 | 2.28 | 8 | 5 | 5 | 14 | 18 | اكره الشخص الذي يرفض مساعدتي واحقد عليه |
| 54.8% | 1.549 | 2.74 | 0 | 7 | 8 | 8 | 27 | ارد علي الاعتداء باعتدا اكبر |
| 68.0% | 1.784 | 3.40 | 1 | 10 | 5 | 10 | 24 | اثور عند فشلي في تحقيق شئ معين |
| 64.0% | 1.512 | 3.20 | 4 | 7 | 7 | 3 | 29 | احصل علي حقوقي ولو كانت بالقوة |
| 49.6% | 1.474 | 2.48 | 2 | 10 | 0 | 18 | 20 | ارد علي الاسيائة الفظيية بالاساءة البدنية |
| 72.0% | 1.485 | 3.60 | 5 | 11 | 6 | 15 | 13 | اقدم الاعتزاز لمن هم حولي اذا اسئت لهم لفظيا |
| 40.4% | 1.478 | 2.02 | 2 | 8 | 7 | 20 | 13 | اشجع من حولي علي معاكسة الاخرين |
| 43.2% | 1.543 | 2.16 | 7 | 6 | 0 | 14 | 23 | اصرخ في الاكبر مني سنا |
| 80.4% | 1.363 | 4.02 | 2 | 21 | 0 | 12 | 15 | اغضب اذا اساء لي من حولي بلفظ غير مرغوب |
| 72.4% | 1.292 | 3.62 | 2 | 2 | 8 | 11 | 27 | اتضايق عند اعطائي الاوامر |
| 70.8% | 1.388 | 3.54 | 9 | 0 | 13 | 17 | 11 | اتمرد علي الاشخاص الذين اكرهم |
| 57.2% | 1.539 | 2.86 | 8 | 15 | 8 | 11 | 8 | اصرخ في البيت لاتفه الاسباب |
| 60.8% | 1.590 | 3.04 | 9 | 9 | 4 | 6 | 22 | اضرب يدي بقوة علي اي شئ قريب اذا اخطات من مقف معين |
| 39.6% | 1.450 | 1.98 | 10 | 22 | 5 | 7 | 6 | احاول ايقاع الضرر بالمحطين بي بحيث لا يشعر بي احد |
| 52.4% | 1.413 | 2.62 | 4 | 25 | 13 | 5 | 3 | اشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة في مكان ما |
| 44.8% | 1.506 | 2.24 | 8 | 29 | 4 | 5 | 4 | ارد علي اساءة الاخرين باساءة اكبر |
| 64.8% | 1.519 | 3.24 | 5 | 18 | 5 | 14 | 8 | اغضب بسرعه اذا ضايقتني اي شخص |
| 48.4% | 1.500 | 2.42 | 0 | 17 | 8 | 8 | 7 | اشعر بالسعادة اذا اخطا شخص ووجهه الناس |

| | | | | | | | | |
|-------|-------|------|---|----|---|----|----|---|
| 36.0% | 1.294 | 1.80 | 3 | 21 | 5 | 10 | 11 | اغضب عندما يطلب مني كبار السن المساعدة |
| 72.0% | 1.355 | 3.60 | 0 | 7 | 6 | 3 | 34 | احب قراءة القصص والمغامرات البوليسيه والالغاز |
| 34.0% | 1.129 | 1.70 | 7 | 5 | 0 | 18 | 20 | اعمل علي التحقر اللفظي والسخرية ممن حولي |

يتضح من الجدول (١) أن الوسط الحسابي لفرقات المقياس كان بين (1.48- 3.68) وقيمة الانحراف المعياري لفرقات المقياس تراوحت بين (1.074- 1.784) وبلغ المتوسط العام للعبارات (2.58) هذا يعني أن عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

اختبار الفرضيات

الفرض الأول: يوجد سلوك عدواني تجاه كبار السن والدور الايوائية.

جدول رقم (٢) اختبار الفرضية الأولى

| اسم البعد | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية | الاستنتاج |
|-----------------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|----------------------------------|
| السلوك العدواني | ٥٠ | ٣,٠٢ | ١,٠٧٤ | ٢٠,٨٦١ | ٤٩ | 0.000 | يوجد سلوك عدواني اتجاه كبار السن |

يتضح من الجدول (٢) أعلاه أن كبير السن يعاني من سلوك عدواني، وذلك من خلال قيمة اختبار (ت) 20.861 بدرجة حرية (٤٩) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يؤكد صحة الفرضية، كما اظهرت نتائج الدراسات ان كبير السن يعاني من سلوك عدواني تعذي الباحث ان كبير السن يعاني من سلوك عدواني بسبب إحساسه بالضعف وعدم مقدرته بالعناية بنفسه وإحساسه بالعدلة والوحدة وعدم قدرته على الخروج من المنزل او الجلوس مع اصدقائه وجيرانه كالسابقة واصابته بأمراض الشيخوخة التي تحدث تعينات جسدية واضحة مثل مرض باركشون ومرض الزهايمر الذي يفسد الخلايا العصبية ونسبة لشعوره بالتعب

اختبار الفرضية الثانية

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير النوع.

جدول رقم (٣) اختبار الفرضية الثانية

| اسم البعد | مجموعة المقارنة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | الاستنتاج |
|-----------------|-----------------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|--|
| السلوك العدواني | ذكور | ٢٤ | ٣.٣٨ | 1.689 | 10.242 | 0.000 | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين |
| | إناث | ٢٦ | ٣.٠٤ | 1.341 | | | |

يلاحظ من الجدول (٣) أعلاه أن قيم اختبار T الاحتمالية أصغر من 0.05 مما يؤكد صحة الفرضية ، كما اظهرت نتائج الفرضية الثانية توجد فروقات ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع

- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسين علي الغائر ١٩٩٦م. والتي بينت ان الذكور يتسمون بالعدوان البدني واللفظي عامة بمقارنتهم بالإناث.
- تعذي الباحث ان الذكور اكثر ميلا للعدوان بينما الاناث اقل ميلا والسبب يعود الي الهرمونات الجنسية فالأستروجين هو الهرمون الانثوي المسؤول عن الصفات الانثوية تستطيع ان تصفه بانه مسالم , فيما هرمون الاندروجين يوجد بنسبة عالية عند الذكور تستطيع ان تصفه بانه عدواني فانهم لهذا السبب يكونون اكثر عدوانية.

اختبار الفرضية الثالثة

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير العمر .

جدول رقم (٤) اختبار الفرضية الثالثة

| اسم البعد | مجموعة المقارنة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | الاستنتاج |
|-----------------|-----------------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|--|
| السلوك العدواني | أقل من ٢٠ سنة | 10 | ٣.٣٨ | 1.689 | 1٣.٠٨٦ | 0.000 | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين |
| | أكثر من ٢٠ سنة | 40 | ٣.٠٤ | 1.341 | | | |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار T الاحتمالية أصغر من 0.05 مما يؤكد صحة الفرضية ، كما اظهرت نتائج الفرضية الثالثة بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير العمر

- اتفقت نتائج هذه النتائج مع دراسة او اشلاق ٢٠٠٦م. التي اشارت الي نتائج دراسة الي وجود ارتباط ايجابي بين عدم اشباع الحاجة الي التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدي الملاحقات العدوانيات ووجود دلالة احصائية في السلوك العدواني بين المراهقات والمراهقين غير المشبعات لحاجتهم الي التقدير الاجتماعي.
- تعذي الباحثة بان المراهقين أكثر عدوانا من باقي الاعمار .
- نسبة ان نصف اضطرابات الصحة النفسية تبدأ في مرحلة البلوغ ابتداء من سن ١٢ عاما.
- ان البدء المبكر في تعاطي مواد الادمان من المشاكل في مرحلة البلوغ.

٤/ اختبار الفرضية الرابعة

الفرضية النظرية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.
الفرضية البديلة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (٥) اختبار الفرضية الرابعة

| اسم البعد | مجموعة المقارنة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | الاستنتاج |
|-----------------|-----------------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|---|
| السلوك العدواني | السنة الدراسية | ١ | ٢.٦٧ | 1.572 | 24.102 | 0.081 | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المقارنة |
| | | ١٧ | ٢.٧٦ | 1.562 | | | |
| | | ٢٥ | 3.08 | 1.288 | | | |
| | | ٧ | 3.29 | 1.113 | | | |

يلاحظ من الجدول (٤-٤) أن قيمة اختبار T الاحتمالية أكبر من 0.05 مما يؤكد عدم صحة الفرضية، كما اظهرت

نتائج هذه الفرضية الرابعة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

- تعزي الباحثة بأنه لا توجد فروق في المستوى التعليمي تجاه كبار السن الي معرفة المتعلمين وغير المتعلمين بكيفية التعامل مع كبير السن.

٥/ اختبار الفرضية الخامسة

الفرضية النظرية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير التخصص.
الفرضية البديلة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن تبعاً لمتغير التخصص.

جدول رقم (٥) اختبار الفرضية الخامسة

| اسم البعد | مجموعة المقارنة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | الاستنتاج |
|-----------------|-----------------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|--|
| السلوك العدواني | التخصص | ١٩ | ٣.٦٣ | 0.955 | 14.520 | 0.002 | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المقارنة |
| | | ١٢ | ٣.٥٠ | 0.837 | | | |
| | | ٢٥ | ٣.٦٠ | 0.913 | | | |

نلاحظ من الجدول (٥) أعلاه أن قيم اختبار T الاحتمالية أكبر من 0.05 مما يؤكد عدم صحة الفرضية، كما أظهرت نتائج هذه الفرضية الخامسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه كبار السن لمتغير التخصص.

- تعزي الباحثة سبب ذلك الي ان اختلاف التخصص لا يؤثر ويرجع ذلك الي الفروق الفردية لك شخص التي قد تؤثر اما بالسلب او الايجاب فلن تجد

الخاتمة

ومن خلال الإطار النظري والتحليل المسحي توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. يعاني كبار السن في كثير من الأحيان من سلوك عدواني موجه نحوهم.
 ٢. توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن حسب الجنس.
 ٣. توجد اختلافات في السلوك العدواني تجاه كبار السن حسب الفئات العمرية.
 ٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تجاه كبار السن حسب التخصص.
 ٥. توجد فروق في السلوك العدواني تجاه كبار السن باختلاف المستويات التعليمية.
- تسلط هذه النتائج الضوء على أهمية فهم تعقيدات السلوك العدواني تجاه كبار السن والعوامل المختلفة التي يمكن أن تؤثر على هذا السلوك. ومن الأهمية بمكان معالجة هذه القضايا لضمان رفاة وسلامة كبار السن. ينبغي بذل الجهود لتعزيز الاحترام والتعاطف والدعم لكبار السن في مجتمعاتنا.
- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نوصي بالآتي:

١. عقد ورشات عمل توعوية.
٢. تمكين المجتمع من كيفية التعامل مع السلوك العدواني عند حدوثه.
٣. وضع القوانين الصارمة التي يمكن ان تحد من عمليات السلوك العدواني ضد المسنين سواء داخل الاسر او مؤسسات الرعاية

المصادر والمراجع

١. إبراهيم أبوزيد: سيكولوجية التوافق، دار المعارف الجامعية الإسكندرية، سنة ١٩٨٧م.
٢. إبراهيم أحمد سليمان الباشا، مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، جامعة بورسعيد، رسالة ماجستير، ٢٠١٦م
٣. أحمد حسين الرفاعي، مناهج الدراسة العلمي، ط٢، (عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩م).
٤. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط١، بدون التاريخ.
٥. أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، سنة ١٩٥٢م، ص ٢٩٢ عبد العزيز القوصي.
٦. أميرة طه بخش، مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه، ٢٠١٤م

٧. بهاء الدين خليل تركية؛ علم الاجتماع العائلي، الطبعة، مجلد (٥)، دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠١٥م، ص ٢٤
٨. جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج١٥، بدون التاريخ، ص ٤٥٩
٩. حامد عبد السلام: الصحة النفسية والعلاج النفسي عالم الكتب، القاهرة سنة ١٩٧٩م.
١٠. حامد عبد السلام زهران - الصحة النفسية والعلاج النفسي - الطبعة الرابعة، عدد المجلدات: ١، البيان العربي، القاهرة، ١٩٦٦م: ص ١٠٢.
١١. حامد عبد السلام زهران: مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثالي، مجلة التربية، جامعة الملك عبد العزيز السنة الثانية، العدد الثالث، ص ١٧٦-١٧٧
١٢. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤.
١٣. حامد عبد السلام الزهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، سنة ١٩٨٤م، ص ٢٩٣-٢٩٤
١٤. حيدر حاتم فالح العجرش؛ أسس الدراسة في التربية وعلم النفس، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م.
١٥. سهام درويش ابوعطيه (٢٠٠٢)، مبادئ الارشاد النفسي، ط٢ دار الفكر للنشر، عمان
١٦. شاكر عقله المحاميد، محمد ابراهيم السفاسفه (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٨) عدد (٣)، كلية التربية، جامعة البحرين.
١٧. شفيق رضوان (١٩٩٤)، السلوكية والإرادة، الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة الجامعية
١٨. صالح حسن الداھري، ناظم هاشم العبيدي (١٩٩٩)، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر، اربد، عمان.
١٩. عبد الحميد سعيد حسن (١٩٨٣)، دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي القلق العالي والواطيء في بعض المتغيرات . (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
٢٠. عبد الستار إبراهيم (١٩٩٤)، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢١. عبد العظيم طه حسين (٢٠٠٧)، العلاج النفسي المعرفي، مفاهيم وتطبيقات، ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.